

حلقات نور على الدرب (310) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. وهذه اولى وسائل وردت من
خالد عبده دغيش الصلوي من الجمهورية العربية اليمنية من تعز - 00:00:00
يقول آآ ما معنى قول الله تبارك وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل به عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. آآ أفيدونا
بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد - 00:00:18
لله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فلقد ذكر اهل العلم مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعد ان قوله تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل به عن سبيل الله الى اخره المقصود به - 00:00:38
الغنى والطرب المحرم ولا شك ان الطلبة باللات والhana مؤثرة من الامور المحرمة فهو له الحديث من له الباطل فان كل لفظ يله المرء
باطل الا ما اعاد عليه بالخير - 00:00:56
فتعلم الرماية والفروسية ما يتعلق للحياة الزوجية المباحة فهذا اللهو الذي هو الطرب هو المقصود او هو مما تشمله اية ومن الناس
من يشتري لهو الحديث الى اخره والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ويقول آآ هل الدعاء من العبادة - 00:01:21
وما حكم دعاء غير الله تعالى الدعاء من اعظم مقاصد العبادة يقول الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي اه بين ان الاستكبار عن الدعاء هو الاستكفار عن العبادة - 00:01:46
والناس في حاجة ماسة الخلق كلهم في امس الحاجة للخالق سبحانه وتعالى عاقلهم لابد له من ان يعبد الله ويحسن الى العبادة
ويكثر من الدعاء والتضرع والابتهال بين يدي الله - 00:02:07
متبعا في ذلك السنة فان كل عبادة لا تتفقوا مع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهي مردودة على متعاطيها مهما كثرت وعظمت
وشقت لان العمل المقبول ما كان خالصا لوجه الله وموافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اذا اثابكم الله. اخيرا
يقول آآ هذا السائل ما - 00:02:27
حكم تكفير المسلم علما انني آآ سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من اصل الايمان كفوا عن من قال لا اله
الا الله ولا نكفره بذنوب ولا نخرجه من الاسلام بعمل رواه ابو داود - 00:02:54
لا يجوز تكفير المسلم المعين الا اذا ارتكب شيئا من المكفرات كأن يرتد عن الدين او ان يعتقد ان حكم القانون افضل من حكم الله
ورسوله او يرى ان دعاة المارفيسية - 00:03:13
افضل من دعوة محمد دعوة المركزية افضل من دعوة محمد صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من انواع المكفرات فان المكفرات
كثيرة جدا ومن اعتقد شيئا من هذه المكفرات - 00:03:41
او تعاطاها وصارت الظاهرة عليه يحكم بكفره حتى ولو ادعى في باطن امره انه مؤمن اما ان يكفر الانسان بارتكاب معصية من
المعاصي وذنوب من الذنوب ولو كان من كبائر الذنوب ما على الشرك فهذا لا يكفر وانما يقال هو مرتكب للمعصية اذا علمت -
00:04:02
فان تاب منها او من غيرها من سائر الذنوب حتى من دعوة الشيوعية فان التائب منها تقبل توبته اذا صدق. لان الله يقول قل يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر - 00:04:28

والذنوب جميعا والله اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة وردت من جيم ميم حاء من العراق الموصل يقول فيها انه رجل متزوج وبعد وبعد ان ابتعدت عن مدينتي وذهبت الى مدينة اخرى لغرض اداء الخدمة العسكرية - 00:04:44

عاشرت مجموعة من اصدقاء السوء وذهبت معهم في يوم من الايام الى مكان فيه مومسات وارتكبنا فاحشة مقابل من المال وانا الان ندمت ندما شديدا فماذا افعل؟ ارشدوني حفظكم الله - 00:05:04

من ارتكب جريمة من الجرائم قد مضى الجواب فيه السؤال الذي سبقه ثم تاب من هذه الجريمة وهذا الذنب فان الله يغفر ذنبه اذا صدق في التوبة لان الله جل وعلا كما مر - 00:05:22

قال في كتابه الكريم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا فاعظم الذنوب الشرك بالله عبادة الاوثان وعبادة القبور وعبادة الاصنام المتحركة والثابتة كعبادة الزعماء - 00:05:39

وتقديم طاعتهم على طاعة الله ورسوله فان طاعتهم فيما حرم الله وطاعتهم في تحريم ما احل الله واتباعهم في ذلك اتخاذ لهم اربابا من دون الله كما جاء في الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:05:59

فلما قال الصحابي عدي بن حاتم انا لسنا نعبدهم قال له النبي صلى الله عليه وسلم الم سيحرمون ما احل الله لكم فتحرمونه ويحلون ما حرم الله عليكم فتحرمونه؟ قال نعم - 00:06:18

قال فدي الكعبة والقصد ان الانسان اذا تاب من الذنب العظيم صادقا التوبة تمحو ذلك الذنب اذا كان هذا الذنب فيما بين العبد وبين الله الذي يرتكب زنا او شرب خمر - 00:06:31

ونحو ذلك من هذه الكبائر ثم يتوب صادقا فان الله سبحانه عفو كريم. وقد قال في محكم التنزيل واني لغفار لمن تاب الله بارك الله فيك الا ترون فضيلتكم عن آآ - 00:06:46

هذا الرجل ينبغي ان يجارب او لا شك ان الانسان كثيرا ما يقع في الخطأ عند مصادقة الفاسدين ولذلك فالانسان ينبغي له ان يختار قرناء واصدقاءه وان يتجنب السمر مع - 00:07:01

الضائعين او مصاحبته في الطرق حتى ولو جمعه واياهم عمل من الاعمال ويقصر اجتماعه بهم على محيط العمل وحده. فاذا انتهى منه انصرف عنهم لحاله. لان الاخلاق السيئة تنتقل من اهل السوء الى الآخرين بحكم الجوار والمصاحبة والمصادقة - 00:07:19

نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله وهذه رسالة وردتنا من آآ طبيب عادل عباس عبد نعم من جمهورية مصر العربية من اه محافظة المنيا والحقيقة ان هذا الطبيب المسلم جزاه الله خير ارسل - 00:07:42

في هذه الرسالة كلاما طويلا آآ يدل على غيرته وحرص مؤداه يقول انا طبيب لم اتخصص بعد. وامامي تخصص اه امراض النساء والولادة ولكن اعلم انه لا ينبغي ان تتكشف المرأة المسلمة الا على امرأة مسلمة. فان لم توجد فطبيب مسلم - 00:08:00

لهذا قررت في نفسي ترك ذلك التخصص والبعد عن هذا ولكن حدث اه عدة اشياء جعلتني اغير رأبي وهي انه من اكثر النساء الطبييات المسلمات يبعدن عن هذا التخصص نظرا لضعفهن وعجزهن ولرغبتهن في الاعمال - 00:08:20

تخصصات مريحة وكثير منهن تتخرج في آآ هذا العمل الخاص لانه ربما يجعلها تبيت في المستشفى او تترك زوجها او شيء من هذا ووجدت ان اطباء مسلمين ايضا يبتعدون عنه وتقدم فيه اطباء غير المسلمين وهم النصارى وغيرهم - 00:08:40

فهل في هذه الحال لا حرج علي اذا انا تخصصت في هذا التخصص اه لاحل محل اطباء غير المسلمين واحاول قدر استطاعتي الا اخلو بالنساء الا ومعني ممرضات اه ونحو ذلك افيدوني افادكم الله - 00:09:02

ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات الى اخر الحديث المعلوم الانسان لما يكون في نيته ان يعمل العمل ابتغاء وجه الله فان الله سبحانه وتعالى - 00:09:19

غفور تواب ويجازي المحسنين بالحسنات احسانا وانا انصح امثال هذا الطبيب ان ينشر الدعوة البنات المسلمات ان يعتنبن

بالتخصص النسوي وان يحرسنا غاية الحرص على خدمة بنات جنسهن وان يغنينا النساء عن نظر الرجال المسلمين فضلا عن نظر

الكفرة وليحرص الاطبا على بث هذا الشعور فيما بينهم يعني وجه كل احد من له به صلة من النساء يتخصصن في ما تحتاجه النساء فان النظر الرجل الى المرأة حتى للوجه - 00:10:08

وغيره من اجزاء البدن لا يسر الا اليه الا عند الضرورة فكيف بالفرج وما وراءه يجب ان يعتني المسلمون بان تتولى كل فئة ما يتعلق بفئتها في المواطن الخاصة على الاقل - 00:10:27

والا فالأفضل ان تتولى النساء تطبيب النساء في كل شيء وان يتخصص الرجال في تطبيب الرجال في كل شيء كما انه يجب ان يختص التمريض للنساء بالنساء وان يتخصص قد يختص التطبيب للرجال بواسطة الرجال - 00:10:46

حتى لا تكون النساء عرضة لان يمسهن يمسهن الرجال ولا ان يكون الرجال عرضة لان يتلذذوا بمس النساء لهم لكن عند الضرورة وعدم توفر المطلوب يجوز للرجل ان يتولى تطبيب المرأة - 00:11:07

حتى ولو كان ذلك في تطبيبها الخاص بامراض النساء الا انه ينبغي للانسان ان لا يقدم على هذا الا اذا كانت المرأة محتاجة الى ذلك بل مضطرة ولا احد من النساء يقوم بما يقوم به - 00:11:23

لهذا الطبيب والله اعلم بارك الله فيكم اه هذا الطبيب ايضا يقول في رسالته ان له اه جار وام هذا الجار تسيء معاشرة زوجها اي والده بالرغم من ان هذا الزوج طيب جدا الا ان هذه المرأة تسبه وربما تضربه امام ابنها - 00:11:40

وقد حاول الابن كثيرا ان يصلح منامه ولكن هيهات وذهب لاهلها لعلمهم ينصحونها بالحسنى ولكنها ركبت رأسها عنادا وكانت تختلق المشاكل لاتفه الاسباب لتتشاجر مع زوجها وكان ذلك الزوج يصبر ويقول من اجل مصلحة اولاده بينما ذلك الابن يبكي لحال ابيه الذي يراه - 00:12:03

اشتموا ويسبوا ويظربوا امامه وهو مظلوم. فكان الابن يدعو لأمه بالهداية. ولكن هي اه تمادت في عنادها وطغيانها ولاكثر من مرة اثناء الشجار مع ابيه ان يمنع امه باي وسيلة من الاسباب الا انها لم آآ تجدي معها مما - 00:12:25

يشدد غضبه في يوم من الايام في ضرب امه اه ليمنعها من استمرارها في هذا واجدى معها الظرب وردعها ولكنه تألم مما حصل منه تجاه امه فماذا يفعل؟ افيدونا افادكم الله - 00:12:45

عليه ان يتوب الى الله ويقطع عن الذنب والانسان قد يرتكب الامر المكروها دفعا لما هو اكره منه وقد يصل الى فعل سيء دفعا لما هو اسوأ منه فاذا فعل ذلك - 00:13:02

وبادر بالتوبة من ذلك السوء فان الله عفو كريم وغفور تواب عليه بقدر ما يستطيع ان يقنع امه وان يصدها عن الاذى ان كانت سيئة كما يقول وعليه ان يحرص غاية الحرص على ان يجعل اباه - 00:13:19

يبتعد عن مسيرات هذا الشجار وان يتجنب اثارها واذا ثارت سائرته ان يدع المكان لها عليه ان يحرص في ذلك كله ونرجو الله ان يهدي الجميع والله اعلم بارك الله فيكم - 00:13:34

ولكن هذه المرأة ان ثبت كلامهم الا تكون قد تجاوزت واركتبت محظورا دعها يخفي اللي سمعه. بارك الله فيكم. يقول ايضا شخص يقوم لصلاة الفجر وربما لا يجد في المسجد آآ شخصا اخر - 00:13:48

او ربما وجد آآ واحدا او اثنين وبجانبه على مسافة قريبة مسجد اخر. يصلي فيه عدد المقارب. فهل عليه لا حرج لو تركنا هذا المسجد وذهبنا الى المسجد المجاور لنكثر العدد - 00:14:04

او ان يحرص هذا السائل معه على لعامة هذا المسجد الذي بني ان امكن وان يدعوا جيرانهم لاقامة هذه الشعيرة العظيمة ولا سيما في صلاة الصبح التي هي اثقل الصلاة على المنافقين. فكل من حرص عليها فقد اخذ براءة من النفاق - 00:14:23

لان المحافظة عليها بريء من النفاق وليثبت هذا الوعي بين اخوانه المجاورين اما اذا لم نجد احدا في المسجد سواه فلا يصلي فيه فليذهب الى المسجد المجاور حتى يدرك فضيلة الجماعة - 00:14:46

ويكون الائم في تعطيل المسجد على الجيران الذين فرطوا في هذا الفضل العظيم والله اعلم. وبارك الله فيكم. يقول هل يجوز جمع

الوتر مع العشاء جمع تقديم في السفر مع صلاة المغرب - [00:15:03](#)

إذا صلى المسافر المغرب وصلى معها العشاء صلاة سفر جاز له أن يتبعها بصلاة الوتر ولا حرج عليه وأن أخرها إلى وسط الليل أو أخره فلا شك أنه أفضل أن اطمئن إلى أنه سوف يؤديها. يؤديها والله أعلم. بارك الله فيك - [00:15:17](#)

ويسأل أيضاً عن مسح على الجورب في الصيف تكاسلاً أثناء السفر لضيق الوقت الشريعة شريعة يسر والسماحة ورفق فقد أباحت أباح الله جل وعلا للمسافر أن يمسح على خفيه وعلى ما قام مقامهما ولم يجعل هناك فرقاً بين - [00:15:35](#)

سفر صيف أو شتاء ما دام هناك شيء من المشقة عند الخلق فليمسح ما دام أن أدخل قدميه طاهرتين والله أعلم. بارك الله فيكم. أخيراً أه في أه رسالة هذا الطبيب سؤال يقول فيه هل يجوز أن تقيم الزوجة مع زوجها وأخيه وأمه في أه شقة - [00:16:00](#) واحدة عبارة عن غرفتين نظراً لازمة المساكن علماً بأن الزوج ربما يخرج ويترك آخاه في الشقة والزوجة وحدها أما جواز السكنة فلا حرج لكن لا يجوز أن يخلو أخو الزوج بزوجة أخيه - [00:16:22](#)

لا أحد معهما فإنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما وقال إياكم والدخول على المغيبات فقل له صلى الله عليه وسلم أرايت الحموي يعني قريب يعني قريب الزوج - [00:16:40](#)

قال الحموي الموت الخطر من أخ الزوج وابن أخيه وقريبه أشد لأن الناس لا يأستنفرون دخولهم في بيت أخيه ولا يستغرب ذلك فيكون بمأمن من الرقابة التحذر من ذلك وأمثاله أمر متعين للصيانة الأخلاق وحماية النسل والله أعلم - [00:16:57](#) بارك الله فيكم. وهذه السائلة سناء منعم السويدي من العراق بابل أه تقول في رسالتها أه هل النذر جائز أه أم أنه ممنوع؟ وهل هناك فرق في الجواز بين نذر الرجل - [00:17:25](#)

عذر المرأة لا فرق بالنسبة للرجل والمرأة بينهما فالنذر فمن نذر أن يطيع الله فليطعه رجلاً كان الناذر أو امرأة وإنما يكره النذر لأن النذر كما جاء في الحديث النذر لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل - [00:17:42](#)

فالإنسان ينبغي له أن يحرص على الطاعة دون أن ينذر نذراً لكنه إذا نذر أن يطيع الله وجب عليه أن ينفذ هذا النذر والناس قد يغلطون فلا يفرقون بين النذر واليمين - [00:18:05](#)

فيقول أحدهم نذراً علي أني أفعل كذا وكذا أو نذراً علي أني ما أفعل كذا وكذا فمثل هذا هو في الحقيقة من الإيمان وليس هو من النذور أما النظر فإن ينذر أن يفعل أن يصوم - [00:18:19](#)

أما أن يقول نذراً علي أني لا أخرج من البيت أو نذر علي أني لا أفعل كذا وكذا يقصد أنه إذا فعل فهذا يلزمه نذر هذا يمين في الحقيقة. أما أن يقول لله عليه نذر أو نذر علي أن اصوم شهر. أو أن اتصدق بكذا من المال - [00:18:37](#)

أو أن أعمل كذا وكذا من الأعمال الصالحة فهذه نذور يجب على من نذرها أن يفعلها إلا إذا كان عاجزاً عن فعلها فإنه لا نذر على ابن آدم في مقر ابن آدم في معصية ولا فيما لا يملك والأشياء التي لا يستطيعها حكمها حكم ما لا يملكه الإنسان والله أعلم. أثابكم الله -

[00:18:53](#)

هذه السائلة تقول أنه يأتيها أحلام كثيرة مزعجة في المنام كل يوم وكأنها ترى والدها قد مات أو ترى أخاها في حادث سيارة وتستيقظ من النوم وهي متعبة وتخاف فتقول كيف أقاوم مثل هذا - [00:19:16](#)

هذه الأمور من أفعال الشيطان فإن الشيطان يأتي في منام ابن آدم ليغمه ويؤذيه يضايقه والخلاص من ذلك والسلامة منه أن يجتهد الإنسان بطاعة الله وأن يحرص على أن لا يبيت إلا على ذكر - [00:19:35](#)

ومن أعظم ما يدفع الشيطان إلا ينام الإنسان إلا على قراءة آية الكرسي يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ الله لا اله إلا هو الحي القيوم. فقد ثبت في الصحيح - [00:19:56](#)

أن من قرأها لا يزال عليه من الله حارس ولا يقربه شيطان حتى يصبح وكذلك عليه أن يحرص أن يقرأ سورة الفاتحة والمعوذات وسورتي الاخلاص قل يا أيها الكافرون قل هو الله أحد - [00:20:11](#)

واكررها يكرر هذه السور كلها ويسبح يقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر ثلاثة وثلاثين مرة ويضيف إليها لا اله إلا الله فهذه أذكار

كلها تقي من الشيطان الرجيم والله اعلم - 00:20:29

بارك الله فيكم وهذا عبد الرزاق سليمان رشيد من جمهورية مصر العربية يسأل عن حكم التمثيل ببعض الحيوانات كمثلا اه ولو كان
لحاجة كجب اه ذكر المعز او نحوه او الخروف او كذا لمصلحة هل هذا فيه اثم - 00:20:48

لا لما صار او لما كان الوجل وهو رمز انثي الفحل فيه مصلحة مقصودة يستفيد منه الناس ابيح ذلك فان العرب كانوا اذا ارادوا
الفحل يسمن رفضوا خصيتيه حتى لا يكون صالحا - 00:21:08

للانجاب والنزول على الاناث ولذلك جاء في الصحيح يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له يعني انه يفعل في الجسد من اضعاف الشهوة غريزة الشهوة - 00:21:38

وكسر حدتها ما يفعل الوجه في الفحل بقطعها قطع الانثيين قصيتي الفحل جائز ما دام للمصلحة والله اعلم. بارك الله فيكم وهذا
محمد فاروق الدروي مصري الجنسية ومقيم بالعراق يقول - 00:22:00

اه في بعض او في كثير من الامور اقسم او احلف بالطلاق رغم انني لم اتزوج بعد ولكن خوفا من ان اقسم بالله ولا افعل فاني اقسم
اه بما ذكرت لكم - 00:22:19

فما حكم فعلي هذا؟ هذا فعل سيء وعمل منكرب يجب عليك ان تتركه قد جاء في الحديث من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت فلا
يجوز للانسان ان يحلف بشيء - 00:22:32

الا باسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى وما عدا ذلك من سائر الاسماء ومن الافعال الطلاق وغيره لا يجوز للمسلم ان يفعلها وقول
الانسان يفعل الطلاق خشية ان يحلف بالله وهو - 00:22:48

فهذا من تسبيل الشيطان وحمله على هذا الفعل السيء ثم ماذا يدريه انه قد يتزوج عن قريب فيحلف بهذا الطلاق فيحنت فيفتي من
يرى ان الحلف في الطلاق موقع للطلاق - 00:23:03

ويفسد بيته ويهدم بناء الزوجية ويفرق شمله وفي الحلف بالله تعظيم لله ولكن ينبغي للانسان ان لا يجعل الله عرضة لمينه. وان لا
يعتاد كثرة الاحلاف. فان كثرة الحلف من الصفات الذميمة والله اعلم - 00:23:19

وبارك الله فيكم. وهذا السائل عبد الامير الايوبي من العراق البصرة. يقول ما حكم الشرع في الجمع بين الصلوات الظهر والعصر
والمغرب والعشاء لغير مسافر اه افيدونا افادكم الله اولاً لا يجوز للانسان ان يسمى بعبد كذا - 00:23:37

فلا يصح التعبيد الا لله جل وعلا. لا قال عبد الامير ولا عبد السلطان ولا عبد الباشا ولا عبد الرئيس العبودية لله جل وعلا فلا يصح ان
يعبد احد لغير الله - 00:23:57

اما الجمع بين الصلاتين بل لغير حاجة لا يجوز العجز للانسان ان يجمع بين الصلاتين الا لحاجة اما شدة برد ورياح متعبة او لمطر
ووحل وامثال ذلك او للسفر اما ما عداه - 00:24:13

كما يفعله بعض الناس للترفة والارتياح من تبعات اداء الصلوات في اوقاتها فان هذا من شغل من عمل البطالين والله اعلم وبارك الله
فيكم. اه هذا السائل يقول اه اين يجب علي دفع الزكاة اذا كان مسكني في محافظة تبعد عن المحافظة التي اعمل فيها حوالي خمس

مئة كيل هل علي ان ادفعها في - 00:24:38

المال او في المكان الذي اقيم فيه. ادفع الزكاة لمن هو اشد حاجة اليها فاذا كان بمحافظة منشأك من تعرف حاله وامانته وديانته وانه
محتاج للزكاة فاعطاء هذا وامثاله من الزكاة - 00:25:04

جاءوا الزكاة كلها جائز فيحرص الانسان على ان يختار لذكاته من هم اشد حاجة لها ومن هم اتقياء فانه ينبغي للانسان الا يعطي زكاته
الا الاتقياء بقدر ما يستطيع والله اعلم. ما اثابكم الله. بهذا ايها المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي عرضنا فيها رسائلكم

- 00:25:24

اما استفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فاثابه الله وشكر له. ولكم منا تحية على حسن المتابعة تحية من
مهندس هذه الحلقة الزميل بخيت الدوسري والى الملتقى باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:48